

مؤتمر "لمبادرة رامى مخزومي لحوكمة الشركات" فى AUB

يتناول موضوع المرأة فى الحوكمة

أقامت كلية سليمان العليان لإدارة الأعمال فى الجامعة الأميركية فى بيروت (AUB) و"مبادرة رامى مخزومي لحوكمة الشركات" مؤتمر بعنوان "المرأة فى الحوكمة"، بمناسبة ذكرى ولادة رامى مخزومي، وبحضور سيدات أعمال من مختلف التخصصات، وهن من ضمن أفضل مئة سيدة أعمال عربية لدى مجلة "فوربس". هذا بالإضافة إلى حضور عميد كلية سليمان العليان لإدارة الأعمال فى الجامعة الأميركية فى بيروت الدكتور ستيف هارفي، ورئيسة مؤسسة مخزومي السيدة مي مخزومي، والسيد فؤاد مخزومي، وغيرهم من سيدات ورجال ورواد الأعمال والأكاديميين ومهتمين.

ويذكر أن "مبادرة رامى مخزومي لحوكمة الشركات" هي الأولى من نوعها التي تقوم بها مؤسسة أكاديمية فى المنطقة. تأسست عام 2011 إحياءً لذكرى ابن عائلة مخزومي، رامى، الذي لطالما كان داعماً كبيراً لأفضل ممارسات حوكمة الشركات. وتتمثل مهمة المبادرة بتعزيز أفضل ممارسات حوكمة الشركات فى لبنان والمنطقة من خلال المؤتمرات وورش العمل، والندوات، والبحوث، وغيرها. بالإضافة إلى ذلك، أنشئ فريق عمل معني بالمرأة ضمن إطار المبادرة للعمل على عدة مهام تهدف إلى تمكين المرأة فى مناصب الحوكمة والقيادة.

جلسة افتتاح المؤتمر التي استهلّت بالنشيد الوطني اللبناني ونشيد الجامعة، تحدثت فيها مديرة مبادرة رامى مخزومي لحوكمة الشركات رشا الحسن، التي قالت "على الرغم من أن المرأة تعيش فى زمن حيث لديها خيارات مهنية مختلفة، فإنها لا تزال تواجه مشكلة كبيرة حيث أنها لا تحقق تقدماً كافياً لتصل إلى المناصب القيادية. فى عالم الشركات، فإنها تصل إلى 15-16% فقط من مقاعد المجالس على الصعيد العالمي." وأضافت "ينبغي للمرأة أن تواجه التحيز المؤسسي والتحيز الجنسي والتمييز والسياسات العامة الخاطئة التي تعرقل نموها. إذا وقفت المرأة من أجل المرأة، إذا ساعدت النساء بعضها البعض ووقفن معاً، لا يوجد شيء أقوى، لا يوجد شيء لا يستطيع القيام به".

وتحدث الدكتور ستيف هارفي قائلاً "سوف تتناول جلسة الحوار اليوم شيء ما، نعرف من الناحية النظرية أنه لا ينبغي أن يكون موجوداً، ولكن من الناحية العملية لم نتحقق من كيفية معالجة المشكلة. إنها رحلة طويلة، وهي ليست شيئاً سنقوم بحله بين عشية وضحاها، فهي ليست شيئاً موجود حصرياً في الشرق الأوسط، بل هي في الواقع ظاهرة عالمية، ربما أكثر تفاقماً في بعض أجزاء العالم كما هي هنا." وأضاف هارفي "هناك الكثير الذي يمكن قوله عن الشمول، لأنه إذا أخذنا نوعاً من الدرس من الحياة، وأعني بذلك الحياة البيولوجية والحياة الاجتماعية، لا يوجد نظام في هذا العالم يعرف بوجوده والحفاظ على نفسه على مدى فترات طويلة من الوقت ما لم يكن فيه تنوع. إن التنوع هو خيط الحياة. إن الشمول أمر بالغ الأهمية للحكومة".

أما السيدة مي مخزومي، فألقت كلمة قالت فيها أنه "تستند الحكومة إلى السلوك الأخلاقي. إذا تربينا مع الموقف السلوكي الصحيح واحترام المنزل والقواعد الاجتماعية ثم نحمل هذا من خلال عملنا وفي عالم الأعمال. من هو وراء تربية الأسرة مع قواعد السلوك؟ إنها الأم بالطبع! ولهذا السبب عندما نتعامل المرأة مع الحكومة، فإنها تعتني بدورها الطبيعي. وأعتقد أن وجود النساء في المجالس سيمهد الطريق لرؤية أكثر وضوحاً من شأنها أن تسبب تفوق المجالس في واجباتهم." وأضافت "المرأة في المناصب القيادية تجلب الازدهار للشركات، وأداء أفضل للموظفين، وارتفاع الإنتاج، وتقلص الدوران الوظيفي".

تضمن المؤتمر جلسة حوار حضرها كل من المديرية العامة والرئيسة التنفيذية في سيتي بنك في الإمارات العربية المتحدة إيسار فرح أنطونيوس، والمديرية العامة والرئيسة التنفيذية لشركة لازارد لإدارة الأصول في الشرق الأوسط فرح فستق، وعضو مجلس الإدارة وأحد كبار المسؤولين التنفيذيين في مجموعة فثال كارولين فثال، ونائب رئيس هيئة الاسواق المالية فراس صفي الدين.

وقالت أنطونيوس: "ثبت أن النساء هن مولدات للنمو العالمي في الاقتصاد. من أجل دفع مشاركة عادلة لـ "المرأة في الحكومة" ويمكن للمرء أن يجادل بشأن ماهية المشاركة العادلة، ولكن بوضوح من النسب المئوية الحالية التي لدينا في جميع أنحاء منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وتحديداً في لبنان، الأرقام متواضعة للغاية على أقل تقدير. يجب أن يكون هناك تحول في العقلية ومعالجة التحيز اللاواعي الموجود. وبطبيعة الحال، فإن للمرأة دوراً توديه، ونحن نركز على زيادة عدد النساء سواء في الحكومة أو في المناصب القيادية العليا في مجال الأعمال التجارية، مما سيساعد على تسريع جدول الأعمال. ومع ذلك، ينبغي دعم ذلك بالتغييرات في التشريعات ودعم مسائل السياسة العامة من أجل دفع أجندة التنوع الخاصة بالمرأة في المناصب العليا التي من شأنها أن تعد المرأة لتكون في أدوار الحكومة".

أما فثال فقالت: "إن وجود المزيد من النساء في مناصب القيادة ليس مجرد مسألة اجتماعية. في الواقع، هي في الغالب مسألة اقتصادية. النساء يعنين الأعمال التجارية: إنهن يتخذن معظم قرارات الشراء الرئيسية، ويحملن جزءاً كبيراً من الثروة في منطقتنا ويتبعن نهجاً متميزاً تجاه المخاطرة. لذلك فإن زيادة مشاركتهم في مجلس الإدارة ليس فقط الشيء الصحيح الذي يجب القيام به، بل هو شيء ذكي للقيام به".

واختتمت جلسة الحوار ببعض الأسئلة والنقاشات بين المتحدثين وأفراد من الحضور تناولت قضايا المرأة في الحوكمة ومناصب القيادة.

لمزيد من المعلومات، الرجاء الاتصال بمكتب الإعلام في الجامعة الأميركية في بيروت:

Simon Kachar
Director of News and Media Relations
Mobile: 03427024 Office: 01374374 Ext: 2676
Email: sk158@aub.edu.lb

تأسست الجامعة الأميركية في بيروت في العام 1866 وتعتمد النظام التعليمي الأميركي الليبرالي للتعليم العالي كنموذج لفلسفتها التعليمية ومعاييرها وممارساتها. وهي جامعة بحثية تدريسية، تضم هيئة تعليمية تتكون من أكثر من 700 عضو وجسماً طلابياً يضم حوالي 8,500 طالب وطالبة. تقدم الجامعة حالياً أكثر من 130 برنامج للحصول على البكالوريوس، والماجستير، والدكتوراه، والدكتوراه في الطب. كما توفر تعليماً طبياً وتدريباً في مركزها الطبي الذي يضم مستشفى فيه 420 سريراً.

Website: www.aub.edu.lb
Facebook: <http://www.facebook.com/aub.edu.lb>
Twitter: http://twitter.com/AUB_Lebanon